



# فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لتنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

**د. محمد بهاء حنفي محمود محمد عباس**

دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية البنات، جامعة عين شمس

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

يوليو ٢٠٢١

## فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لتنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد/ د. محمد بهاء حنفي محمود محمد عباس

### ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لتنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي حيث بلغت المجموعة التجريبية (٣٥) طالباً، والمجموعة الضابطة (٣٥) طالباً وقام الباحث بإعداد قائمة مهارات القراءة الناقدة والمناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، واقتراح إجراءات إستراتيجية قائمة على نظرية السياق وإعداد دروسها ثم تنفيذها، وقد أسفرت النتائج الإحصائية عن فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق لتنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى مجموعة البحث (المجموعة التجريبية)، مقارنة بالطريقة التقليدية التي استخدمت مع المجموعة الضابطة، وقد توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات تشمل:

- الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الناقدة بالمرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجيات متنوعة.
- الإفادة من نظرية السياق وتضميناتها التربوية في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على إستراتيجية متنوعة منها الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق.

---

---

**The effectiveness of a proposed strategy based on context theory for developing critical reading skills and motivation towards learning it among secondary school students.**

\* Dr. Muhammad Bahaa Hanafi Mahmoud Muhammad Abbas (Dr. Muhammad Bahaa Abbas).

The research aims to identify the effectiveness of a proposed strategy based on context theory for developing critical reading skills and motivation towards learning it among a group of first-year secondary students, where the experimental group reached (35) students, and the control group (35) students. high school, and suggesting strategic procedures based on context theory, preparing lessons, and then implementing them. The statistical results resulted in the effectiveness of the proposed strategy based on context theory for developing critical reading skills and motivation towards learning among the research group (the experimental group), compared to the traditional method that was used with the control group. The research reached a set of recommendations, including:

- Interest in developing critical reading skills at the secondary stage using a variety of strategies.
- Benefiting from context theory and its educational implications in teaching Arabic at the secondary stage.
- Training Arabic language teachers at the secondary stage on a variety of strategies, including the proposed strategy based on context theory.

## فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. محمد بهاء حنفي محمود محمد عباس

### أولاً: المقدمة:

تسعى التوجهات المعاصرة في تعليم اللغة وتعلمها نحو توظيف اللسانيات المعاصر في هذا الميدان من خلال الإفادة منها في بناء إستراتيجيات مقترحة، لتنمية المهارات اللغوية المختلفة، ولذلك وجدت مجموعة من الدراسات التي تدعو إلى ذلك التوجه، وتتبنى نظرية لسانية، هي نظرية "السياق" التي تعد من أهم النظريات في علم الدلالة المعاصرة، وتتميز بجذور تراثية، مما حدا بالباحثين نحو تأصيلها وبيان أهميتها في الدرس اللغوي قديماً وحديثاً.

ومن هذه الدراسات السابقة: دراسة (عبد المجيد السوسوة، ٢٠٠٨)، ودراسة (منال نجار، ٢٠٠٨)، ودراسة (على مذكور، ٢٠١٤)، ودراسة (مهدي عرار، ٢٠١٥)، ودراسة (سيد عبد العاطي، ٢٠١٩). حيث تقوم هذه النظرية على مبدأ مفاده أن السياق يقصد به جميع القرائن التي تساهم في فهم اللفظ أو النص لفظية كانت أم غير لفظية (عبد المجيد السوسوة، ٢٠٠٨، ٨٧).

"وينظر إلى المعنى في هذه النظرية على أنه متعدد المظاهر، كثير الأجزاء وتعود الأوجه المختلفة للمعنى إلى المعالم المتصلة بالعالم الخارجي من ناحية مستويات التحليل اللغوي، كالأصوات والنحو وعلم الدلالة من ناحية أخرى، ولا بد من مراعاة تلك المعالم في التحليل اللغوي" (محمود ياقوت، ٢٠١٨، ٢٤١).

وقد اهتم الباحثون في مجال تعليم اللغة العربية بهذه النظرية وما انبثق عنها من رؤى نظيرية وإجرائية تفيد في تعليم اللغات وذلك من مثل:  
دراسة (ريما الجرف، ٢٠٠١): حيث هدفت إلى تعرف مهارات تحليل السياق في كتب لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.  
ودراسة (إيهاب الكردي، ٢٠١٥): حيث هدفت إلى تعرف فعالية برنامج قائم على نظرية السياق في تنمية الفهم القرائي والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.  
ودراسة (محمد بكرى، ٢٠١٦): حيث هدفت إلى تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على العمق المفرداتي وقرائن السياق في تنمية الاستدلال المفرداتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.  
ودراسة (بلحيداس خديجة، ٢٠١٧): حيث هدفت إلى تعرف علاقة نظرية السياق بتدريس اللغة العربية.

ودراسة (رمضان عبد القوى مصباح، ٢٠١٨): حيث هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية فيرث السياقية في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والتفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

كما اهتمت الدراسات الأجنبية بهذا التوجه، كما يظهر في الدراسات التالية، ومنها:  
(Rebecca L, Oxford, 2016) (B, Derewionk, P, Jones, 2016), (Stephen Bax, 2003) -  
(L, Oxford, 2016),

ومن المهارات اللغوية التي يهتم البحث التربوي المعاصر بها في مجال تعليم اللغة العربية: مهارات القراءة الناقدية:

"القارئ لا يكتفى بتعرف الحروف والكلمات والجمل ولا يفهم النص فقط، ولكن لابد أن يقرأ قراءة واعية، ويبدى رأيه فيما يقرأ، ويقرأ ما بين السطور، وما خلفها، أي يضع يده على الأفكار الضمنية ويستخلص اتجاه الكاتب" (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ١٣٨).

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

وبالرغم من أهمية هذا النوع من القراءة بالمرحلة الثانوية، فقد أشار أحد المختصين إلى الضعف والقصور في مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وفي معظم البلدان العربية (مختار عطية، ٢٠١٤، ٥٠).

وقد أيدت الدراسات السابقة هذه الرؤية وتشمل هذه الدراسات ما يلي:

(رهام الصواف، ٢٠٠٣)، (السيد حسين، ٢٠٠٧)، (هدى السيد، ٢٠١٠)، (محمد الأحمدى، ٢٠٠٧)، (ماريا على، ٢٠١٠)، (محمد فراج، ٢٠١٥)، (أكرم قحوف، ٢٠١٩).

وعزت تلك الدراسات ذلك الضعف في مهارات القراءة الناقدة لدى الطلاب إلى الإستراتيجيات التقليدية التي يوظفها المعلمون بالمرحلة الثانوية في تعليم القراءة الناقدة، مما أدى إلى ضعف دافعية الطلاب نحو تعلمها، كما أوصت تلك الدراسات بتوظيف إستراتيجيات معاصرة؛ لعلاج ذلك الضعف المهارى، وتنمية الدافعية نحو تعلم القراءة الناقدة.

ومن التوجهات المعاصرة في تعليم القراءة الناقدة، توظيف نظرية السياق في تنمية مهارات تلك القراءة حيث أشارت مجموعة من الدراسات الأجنبية إلى ذلك كما يلي:

(Feighery, William, 2006), (Sabeti, Shari, 2012), (Zabihi, Reza, Pordel, Mojtaba, 2011)

ومن واقع الخبرة الميدانية، فإن تعليم القراءة الناقدة خاصة، لا يأخذ شكلاً مطوراً بل تغلب عليه الشكلية والبحث عن المفردات الصعبة، والفكر السطحية، ولا يوظف المعلمون إستراتيجيات معاصرة غالباً في تعليم القراءة بهذه المرحلة؛ لتصورهم أن قراءة النص لا تعنى إلا فهمه والتوصل إلى معانيه دونما تعمق في المعاني الضمنية التي يشملها ذلك النص، كما يتصورون أن تعليم القراءة بتلك المرحلة هو نوع من أنواع التحصيل المعرفي، لا تنمية المهارات.

**ثانياً: مشكلة البحث وأسئلته:**

وبناءً على ما تقدم يظهر ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة الناقدة، وضعف دافعيتهم نحو تعلمها، وبالرغم من أهمية نظرية السياق في تعليم القراءة الناقدة، فهناك ندرة في الدراسات العربية التي اهتمت بتوظيف تلك النظرية في تعليم هذا النوع من القراءة وتنمية الدافعية نحو تعلمها لدى طلاب تلك المرحلة؛ مما يدعو نحو توظيف تلك النظرية المعاصرة في علاج هذا الضعف وذلك باقتراح إستراتيجية تُبنى على تضميناتها التربوية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وينفرد عن هذا السؤال الرئيس، الأسئلة التالية:

١. ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية (مجموعة البحث)؟
٢. ما أسس إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق؟
٣. ما إجراءات إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق؟
٤. ما فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية (مجموعة البحث)؟
٥. ما فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية الدافعية نحو تعلم القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية (مجموعة البحث)؟

**ثالثاً: حدود البحث:**

يقتصر البحث على الحدود التالية:

- مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية من حيث النمو المعرفي لديهم.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

- طلاب الصف الأول الثانوي (عينة مختارة)؛ لأن هذا الصف بداية المرحلة الثانوية، وتنمية مهارات القراءة الناقدة فيه، يدعم توظيف الطلاب لتلك المهارات في التفاعل مع النصوص القرائية المختلفة، ويعدل من تصوراتهم عن القراءة، ويعزز لديهم الدافعية نحو القراءة بعامه.
- الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٢٠-٢٠٢١).

#### رابعاً: فروض البحث:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لاختبار مهارات القراءة الناقدة، لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة، لصالح المجموعة التجريبية.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس الدافعية نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة، لصالح التطبيق البعدي.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة، لصالح المجموعة التجريبية.

#### خامساً: منهج البحث:

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ٢٠٠٢ / ١٢١٢٧

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧



• يعتمد البحث على المنهج الوصفي في التعريف بنظرية السياق وتأصيلها في الدرس اللغوي قديماً وحديثاً، وكذلك في تحديد أسسها وتضميناتها التربوية، وتحديد أسس الإستراتيجية المقترحة وكذلك تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

• يعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي في تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. وكذلك تعرف فاعلية الإستراتيجية نفسها في تنمية الدافعية نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### سادساً: أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث، فيما يلي:

١. يساعد في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لدى طلاب المرحلة الثانوية (مجموعة البحث).
٢. يقدم للمعلمين دليلاً واضحاً، لتوظيف الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. يقدم للمهتمين ببرامج تعليم القراءة مجموعة من مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك يقدم اختباراً لمهارات القراءة الناقدة ومقياساً للدافعية نحوها.
٤. يسد هذا البحث ثغرة في المكتبة التربوية؛ نظراً لندرة بحوث توظيف نظرية السياق في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### سابعاً: أدوات البحث:

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ١٢١٢٧ / ٢٠٠٢

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧

تشمل ما يلي:

١. قائمة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
٢. اختبار مهارات القراءة الناقدة.
٣. مقياس الدافعية نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة.
٤. دليل المعلم نحو توظيف الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق في تنمية القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها.

ثامناً: مصطلحات البحث:

١. فاعلية: تعرف إجرائياً بأنها:

تناسب نتيجة استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق، لتنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها مع الأهداف المصممة من أجلها دروس الإستراتيجية المقترحة وذلك يكون مقياساً بنتائج اختبار مهارات القراءة الناقدة ومقياس الدافعية نحو تعلمها للذين أعددنا من أجل ذلك الغرض.

٢. إستراتيجية:

" مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس، بما يحقق الأهداف التدريبيية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة" (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٤٠)

٣. نظرية السياق:

المقصود بالسياق (التوالي)، ومن ثم ينظر إليه من ناحيتين:

**أولهما:** توالى العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبك والسياق من هذه الناحية يسمى (سياق النص)

**والأخرى:** توالى الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي وكانت ذات علاقة بالاتصال، ومن هذه الناحية يسمى السياق (سياق الموقف). (محمد العشري، ٢٠١٤، ٩)

**ويراد إجرائياً بالإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق ما يلي:** مجموعة من إجراءات التدريس التي يقوم بها المعلم؛ بغرض توجيه طلابه نحو فحص البنية اللغوية للمقروء والمقام "سياق الموقف" الذي صاحبه، بغرض فهم المقروء ونقده والتوصل إلى دلالاته المباشرة والضمنية.

#### ٤. مهارات القراءة الناقدة:

يراد بالقراءة الناقدة: القراءة التي يتعمق فيها القارئ في سبر معانى الموضوع الذي يقرأه، ويتأمل في علاقته مع معلوماته السابقة عن الموضوع، وتأثير السياقات المختلفة على المعنى وما يترتب على ذلك من تطبيقات واستشراف للمستقبل، ويخضع ذلك لمحاكمات عقلية يستخدم فيها مهارات التفكير الناقد، فيميز بين الحقائق وأراء الكاتب ويميز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية، ويبحث عن موثوقية مصادر المعرفة المستخدمة في المقال، ويكشف العلاقات ويستخلص العبر، ويربط بين الأساليب وبين الأسباب والنتائج (إبراهيم الحارثي، ٢٠١٧، ٢٥٧-٢٥٨)

#### ويراد إجرائياً بمهارات القراءة الناقدة:

مجموعة من الأنشطة الذهنية التي يقوم بها الطالب من خلال فحص البنية اللغوية للمقروء ومقامه، وذلك من أجل تمييز الحقائق وأراء الكاتب والتمييز بين الفكر

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خورتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

الرئيسية والفكر الفرعية، وكشف العلاقات واستخلاص العبر والربط بين الأسباب والنتائج، وصولاً إلى الدلالات المباشرة والضمنية في المقروء وتقاس باختبار مقنن أعد لهذا الغرض.

#### ٥. الدافعية نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة:

تعرف الدافعية بأنها " قوة داخلية تحفز رغبة المتعلم، فتدفعه لأن يقبل على التعلم بمبادرة منه؛ لتحقيق أهداف نابغة من ذاته، وببذل المزيد من الجهد لتحقيقها، مما يؤدي إلى الاستمتاع بالعمل" (سليمان العسكري وآخرون، ٢٠١٦، ١٤٤)

ويراد بها إجرائياً:

أنماط من السلوكيات يقوم بها الطالب من أجل القراءة الناقدة للنص؛ رغبةً منه في التمكن من مهاراتها والاستمتاع بتعلمها، وتقاس بمقياس مقنن أعد لهذا الغرض.

تاسعاً: الإطار النظري: نظرية السياق ومهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها:

أ. نظرية السياق: تعريفها، وتطورها، وأسسها، وتضميناتها التربوية:

#### ١. تعريف نظرية السياق:

تتصدر المعاجم العربية معنى السياق في التتابع، والمساواة والتوازي أي أن: السياق ذاك النص المتابع للنص المفسر لشروط إنتاجه اللغوية والمقامية، والتي تساعد القارئ المستمع للخطاب من فهمه وتأويله (عبد الوهاب صديقي، ٢٠١٥، ١٥٣).

فهو مجموع الوحدات اللسانية التي تحيط بعنصر معين داخل سلسلة الخطاب وتؤثر فيه، وهناك سياق آخر هو سياق المقام أو الحال الذي يضم مجموع الظروف والوقائع خارج لسانية كالظروف النفسية والاجتماعية والثقافية والتي بداخلها يجرى التواصل كما

يجرى حدث التلقي، ومن ثم يمكن التمييز بين السياق اللساني والسياق الحالي (محمد عروي، ٢٠٠٧، ٢٦).

والسياق واحد من العناصر الستة التي تؤلف نموذج ياكوبسون للتواصل ووفقاً له، فإن أي رسالة لكي تكون لها دلالة، فإنها يجب أن تشير إلى سياق يكون مفهوماً لكل من المرسل والملتقى.

(برونوين ماتن، وفليزينا رينجهام، ٢٠٠٨، ٦٦).

وعلى هذا، فهناك خطوتان في فهم المعنى:

**الخطوة الأولى:** تتمثل في مجرد ملاحظة محتوى المقاطع ذاتها (الكلمات التي تحتويها وترتيبها، النحوي)

**الخطوة الأخرى:** تتمثل في مقارنة الكلام بالسياق، فالمعنى هنا يشق ليس من الكلام وحده بل من مجموع كل من الكلام والسياق (ر. ل. تراسك، ٢٠٠٢، ٧٨)

"ونخلص من ذلك كله إلى أن السياق: ما انتظم القرائن الدالة على المقصود من الخطاب، سواء أكانت القرائن مقالية أو حالية أو وتعبير آخر: هو العبارات المكونة والسابقة واللاحقة، والغرض الذي جاء من أجله الكلام. (نجم الدين الزنكي، ٢٠٠٦، ٦٣)

## ٢. تطور نظرية السياق:

**في السياق العربي:** لقد عنى اللغويون والمفسرون بدراسة السياق؛ لاستنباط الدلالات الحقيقية والمجازية وطبقوا ذلك على القرآن الكريم وغيره من النصوص، كذلك تنبها إلى الظروف التي صاحبت إنتاج النص وذكر الظروف التي قيلت من أجلها الخطبة أو القصيدة (حسام فرج، ٢٠٠٩، ٢٢).

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خوتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

وصفوة القول إن السياق في لسانيات التراث يتحدد بمحددات مهمة تصب كلها في احترام حقوق التخاطب أو استحضار السياق اللغوي، وطبقة كلامه، وسياقه المقامي أي ظروفه النفسية والاجتماعية والثقافية المحيطة به (عبد الوهاب صديقي، ٢٠٠٥، ١٦١).

ويعد مصطلح "السياق" من المصطلحات التي لم يتم تحديد ماهيتها في فنون اللغة العربية قديماً، فلا تكاد تجد تعريفاً صريحاً بماهيتها، كل ما في الأمر أن علماء العربية يستدلون به ويشيرون إلى دلالاته من غير أن يحددوا معناه النظري تحديداً صريحاً (نجم الدين الزنكي، ٢٠٠٦، ٣٥).

**في السياق الغربي:** لهذه النظرية أهمية كبيرة في عصرنا هذا؛ لأن كثيراً من لغويينا تبناها، وزعيم القائلين بها اللغوي البريطاني فيرث Firth وقد ذهب إلى أن التفوهات اللغوية أي الكلام الصادر من الفم إنما تؤدي وظيفتها في إطار موقف خارجي مع مراعاة عناصر الوحدة اللغوية التي هي عنده الجملة كاملة (محمد جبل، ٢٠١٧، ١٥٦-١٥٧).

أما هاليداي Halliday، فإنه طور رؤية فيرث كما يشير (محمود نحلة، ٢٠١٩) و(ردة الله الطلحي ١٤٢٤)، كما يلي:

▪ السياق يتكون من مظاهر ثلاثة هي: المجال Field موضوع النص، نوع الخطاب Mode والمشاركون في الخطاب Tenor.

▪ اللغة لا تفهم إلا إذا كانت في نصوص، والنصوص لا تفهم إلا إذا كانت سياقاتها الاجتماعية والثقافية، فالنص والسياق جانبان لعملة واحدة.

ومع تطور اللسانيات المعاصرة، ظهر ما يعرف باسم علم النص أو علم لغة النص والذي عزا إلى السياق أهمية جوهرية في التفسير التواصلية - الوظيفية للنصوص، فالكشف عن

وظيفة النص لا يمكن أن يحدث على أساس معايير لغوية ليس غير بل إن التحليل السياقي يقدم في الأساس الكلمة الفصل (سعيد بحيري، ٢٠١٣، ٢٥٤) وعلى هذا فالنصوص وظائف أساسية، تعكس العلاقة التبادلية بين عدة أشخاص، وتشمل ما يلي:

"وظيفة الإبلاغ، ووظيفة الاستثارة، ووظيفة الالتزام، ووظيفة الاتصال، ووظيفة الإعلان" (كلاوس برينكر، ٢٠٠٥، ١٣٦-١٣٧)

وهنا يبدو الفارق بين التوجهات السياقية لفيرث وتوجهات علم النص حيث يتوجه الدرس السياقي المعاصر نحو النص ككل لا الجمل.

### ٣. أسس نظرية السياق:

أشار مجموعة من الباحثين إلى أسس نظرية السياق، وهم:

(محمود الجاسم، ٢٠١٠)، (نجم الدين الزنكي، ٢٠٠٦)، (محمود الصبيحي، ٢٠٠٨)، (كلاوس برينكر ٢٠٠٥) (أبو تمام عيسوي، ٢٠١٤)، (ردة الله الطلحي، ١٤٢٤)، (محمود عكاشة، ٢٠٠٥)، (محمود نطة، ٢٠١٩)

وتبدو هذه الأسس، كما يلي:

○ تعتمد نظرية السياق وفقاً للتوجهات اللسانية المعاصرة - على النص كوحدة للتحليل اللغوي.

○ النص نسيج لغوي مؤلف من سلسلة من الجمل المترابطة التي تخضع لنظام نحوي معين وتشكل دلالات خاصة بها وتتضافر هذه الجمل فيما بينها من جهة وبينها وبين السياق المحيط من جهة أخرى، فتشكل كلاماً مكتملاً بذاته ويؤدي هدفاً بدلالاته، يتواصل من خلال الكاتب والقارئ.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خورتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

- لكل نص سياقان: الأول: السياق المقالي (اللغوي اللساني)، والآخر: السياق الحالي المقامي (الاجتماعي).
- تصنيف النصوص سياقياً إلى: نصوص إعلامية، ودينية وإشهارية، وإدارية وغيرها.
- ولكل نص وظيفة وتشمل: وظيفة الإبلاغ، ووظيفة الاستثارة، ووظيفة الالتزام، ووظيفة الاتصال ووظيفة الإعلان.
- ويشمل سياق الحال للنص ما يلي: المقام الذي قيل فيه الكلام، وحال المتكلم النفسية، والجسمية والاجتماعية، وقدرة المتكلم على الأداء.
- هناك فرق بين التعبير السياق والمعنى السياقي، فالأخير عام وشامل كل معاني اللفظ ومنها التعبير السياق الذي يتحقق معناه من سياق واحد تلازم فيه بنيته اللفظية.
- يقوم النحو في نظرية السياق على مفهوم الاختيار، فالمتكلم بلغة ما يختار من بين إمكانات لغوية كثيرة تتيحها له الأعراف اللغوية والاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمعه.
- يمكن تقسيم الجمل بالنظر إلى المتكلم أو المخاطب أو الموضوع إلى ثلاث أقسام:
  ١. المعاني التي تخص المتكلم وموقفه وهي الاستفهام والتمني والترجي والتعجب والتلطف، والتشفع والدعاء.
  ٢. والمعاني التي تخص المخاطب: وهي الخبر والأمر والنهي والقسم والنداء والعرض والتحضيض.

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ٢٠٠٢ / ١٢١٢٧

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧



٣. والمعاني التي تخص الموضوع وهي القسم، والاستثناء والتشبيه والشرط.  
 ٤. والمعاني المشتركة كالمدح والذم فهي تارة إفصاحية عن الذات، وأخرى  
 باتجاه المخاطب وثالثة باتجاه الموضوع ذاته. (ردة الله الطلحي، ١٤٢٤،  
 ٥١٢).

#### ٤. التضمينات التربوية لنظرية السياق في تعليم اللغة العربية:

- يمكن تحديد الأهمية التربوية لتوظيف نظرية السياق في تعليم اللغة العربية  
 كما أشار مجموعة من المختصين، وهم: (ريما الجرف، ٢٠٠١)، (مهدي  
 عرار، ٢٠١٥)، (فريد حيدر، ٢٠١١، ١٣٤)، (صلاح الدين مناوي،  
 ٢٠١٥، ١٧٣)، (ردة الله الطلحي، ١٤٢٤).
- تعلم مفردات اللغة العربية حيث يعتمد الطلاب في دراستهم للنصوص  
 المتنوعة في تعريف دلالات الكلمات على ما يسمى التخمين السياقي.
- تفيد هذه النظرية في تعلم النحو العربي اعتماداً على مفهوم الاختيار حيث  
 يقوم الطلاب بإنتاج أنماط من الجمل التي تناسب مقاصدهم والمواقف التي  
 يتعرضون لها، فالنحو ليس قوالب جامدة.
- تفيد هذه النظرية في تنمية مهارات التحليل الأدبي حيث يحتاج المعلمون  
 إلى إعادة بناء سياق الحال عند دراسة نص ما أو تقديمه للدارسين وعند  
 تناوله بالنقد.
- تفيد هذه النظرية في تنمية مهارات التحليل النحوي الوظيفي حيث تصرف  
 العناية إلى العلاقات الدلالية في مستويات النحو المختلفة، وبهذا ينتقل  
 تعليم النحو العربي من المدخل الشكلي إلى المدخل الوظيفي.
- تفيد هذه النظرية في تنمية مهارات التحليل البلاغي في علم المعاني.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

○ تعيد هذه النظرية بعامة النظر في اللغة وتعليمها، فاللغة ليست رصيماً ثقافياً ثابتاً تقريراً ومدوناً في ذاكرة محدودة بل اللغة "اقتدار فردي وجماعي على إنشاء التجارب الحضارية وعلى مواكبة حاجات الإنسان في زمن معين، وفي إطار ينتظم الأعمال القولية في فضاء اجتماعي متطلع إلى المستقبل" (صالح بن رمضان، ٢٠٠٥، ١٠).

○ تقيّد هذه النظرية في توجيه اهتمام الطلاب إلى وظائف النصوص الاتصالية والبحث عن المعاني الضمنية والمباشرة لها بدلاً من البحث في المعاني القاموسي والقوالب اللغوية الجامدة.

ب. القراءة الناقدة: مفهومها وأهميتها ومهاراتها، وواقع تعليمها، والدافعية نحو تعلمها وعلاقتها بنظرية السياق.

#### ب-١ مفهوم القراءة الناقدة:

"نتيجة للحرب العالمية الثانية، وتسلب الفكر النازي على الألمان وتأثيره في اتجاههم نحو الشعوب، اهتم بمهارة النقد في القراءة، وأصبحنا نسمع عن القراءة الناقدة" (فتحي يونس، ٢٠١٤، ١١٩)

واتجهت الأدبيات المختلفة نحو تعريفها، ومن هذه التعريفات ما يلي:

عرفها (سعيد لافي، ٢٠٠٦، ٦٨) بأنها:

" عملية تقويم للمادة المقروءة والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية مما يستدعى من القارئ فهم المعاني المتضمنة في النص المقروء وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً مرتبطاً بما يتضمنه من معارف"

ويعرفها (رشدي طعيمة، ومحمد الشعبي، ٢٠٠٦، ٢٤٨) بأنها:

"القدرة على الحكم على ما يقرأه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه"  
وبصورة عامة يمكن تعريفها بأنها:

عملية ذهنية يقوم بها القارئ عبر خبراته السابقة، وقناعاته، لفحص المقروء، وصولاً لدلالاته المباشرة والضمنية، ومنتخداً قرارات حول هذا النص مدار الدراسة.

ب-٢ أهميتها التربوية، فقد أشار إليها مجموعة من خبراء وهم:  
(حسن شحاتة، ٢٠١٦) و(رفعت الضبع، ٢٠١٦)، (سعيد لافي، ٢٠١٥) وذلك كما يلي:

- تناسب حاجات المتعلمين مع بدايات الأنفية الثالثة حيث التفجر العلمي والتكنولوجي والانفتاح الثقافي بين الشعوب، وظهور قضايا اجتماعية واقتصادية ودينية تحتاج إلى إصدار الأحكام وتبني وجهات نظر تجاهها.
- تمنح شعوراً للأفراد بالانتماء إلى عالم الثقافة.
- يستمتع من خلالها الأفراد بقراءة، الأنواع المختلفة من الأدب.
- تعطى الفرد القدرة على مواجهة الغزو الثقافي والفكري.

### ب-٣ مهارات القراءة الناقدة:

تعددت تصنيفات الباحثين لمهارات القراءة الناقدة، ومنها (حسن شحاتة، ٢٠١٦) و(سعيد لافي، ٢٠١٥)، (عبد المنعم بدران، ٢٠٠٨)، (ريم عبد العظيم، ٢٠١٧)، ويمكن أن يستخلص منها مجموعة من المهارات:

١. استنتاج المعاني الضمنية.
٢. التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خوتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

- ٣ . استخلاص النتائج من المقروء.
- ٤ . المقارنة بين الافكار المرتبطة وغير المرتبطة بالنص.
- ٥ . تقدير ما في المقروء من منطقية في تسلسل الافكار .
- ٦ . استنتاج هدف الكاتب .
- ٧ . القدرة على تفسير الأفكار .
- ٨ . الحكم على صحة العنوان .
- ٩ . التمييز بين الجوانب العقلانية واللاعقلانية في المقروء .
- ١٠ . الحكم على الأدلة المنطقية المتضمنة في النص .
- ١١ . التحقق من صحة المعلومات الواردة في النص .
- ١٢ . تقييم كفاءة الكاتب في عرض الموضوع .
- ١٣ . التحقق من مصادر الموضوع .
- ١٤ . الموازنة بين نصوص مختلفة تتناول الموضوع نفسه .
- ١٥ . وضع حلول مناسبة لمشكلات متضمنة في النص .
- ١٦ . تقييم ترابط الأفكار في النص .

### ب- ٤ تعليم القراءة الناقدة بالمرحلة الثانوية:

- تشمل أهداف تعليم القراءة بالمرحلة الثانوية، على ما يلي:
- تنمية مهارات القراءة المختلفة وعلى رأسها، القراءة الناقدة.
  - تدريب الطلاب على استنباط المعلومات من أنماط مختلفة من النصوص .
  - تدريب الطلاب على الاستخدام الجيد للبرامج والمعاجم اللغوية ووسائل المعرفة الحديثة كالحواسيب والإنترنت

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ٢٠٠٢ / ١٢١٢٧

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧

○ تهذيب الذوق الجمالي وتميئته لدى طلاب هذه المرحلة. (مختار عبد اللاه، ٢٠١٠، ٥٩).

○ وتتاسب هذه الأهداف مع ملامح وسمات المرحلة الثانوية، حيث تتسم بما يلي:  
○ تحتاج تلك المرحلة إلى قراءة واسعة وعميقة في مجالات مختلفة ومهارات النقد والتذوق وحل المشكلات.

○ يحتاج الطلاب إلى إتقان مهارات الدراسة.  
○ تتطلب هذه المرحلة من الطلاب السرعة في القراءة الصامتة وكذلك الجهرية (فايزة عوض، ٢٠٠٣، ٩).

وكذلك يميل طلاب تلك المرحلة إلى الاستقلالية في التفكير؛ لذا فهم يهتمون بإدلاء الآراء ودراسة وفحص ما يستمعون إليه أو قراءة أي نص قراءة متعمقة. (زكريا اسماعيل، ٢٠١٤، ٨٥).

ووفقاً لما سبق، فإن تحقيق تلك الأهداف السابقة يتطلب من القائمين على تخطيط المناهج مراعاة جميع خبرات القراءة المدرسية المخطط لها من قبل، والتي تتفق مع المناسبات والأحداث مع مراعاة توظيف نظريات التعلم والحاجات الاجتماعية والنفسية للطلاب، وتنويع طرائق تدريس القراءة. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ١٧٣).

#### ب-٥ الدافعية نحو تعلم القراءة الناقدة بالمرحلة الثانوية:

تعتبر الدوافع ذات أهمية كبيرة في إثارة ميل الفرد نحو التعلم، وتعتبر أساسية في عملية التعلم وشرطاً أساسياً لتحقيق الهدف من هذه العملية، ولذا قد نجد أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في بعض المواقف وغير واضحة في مواقف أخرى وذلك يرفع مستوى دافعية الفرد نحو ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها. (مسلم شريف، وعبد الحكيم الصافي، ٢٠٠٩، ٣٢٩).

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خوتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

ولما كانت الدافعية نحو تعلم القراءة الناقدة هي أنماط من السلوكيات التي يقوم بها الطالب من أجل تعلم هذا النوع من القراءة، رغبةً منه في التمكن من مهاراتها والاستمتاع في تعلمها، فإنه المدقق يجد واقعاً، لا يدعم الدافعية، ولا يهتم بأمر القراءة الناقدة وتعلمها، وذلك يتضح، فيما يلي:

١. ضعف بعض المعلمين في تمكّنهم من مهارات القراءة والاكتفاء بتعلم القراءة عند المستويات الذهنية الدنيا والبعد عن النقد والتحليل والاستنباط والتدقيق، وحل المشكلات.
  ٢. إهمال دور السياق في تعلم القراءة من بعض المعلمين، حيث لا يهتمون بالمعاني السياقية للكلمات، والدلالات السياقية التي يمكن استنباطها من النص. (إبراهيم عطا ورجاء عيد، ٢٠١٣، ١٠٦)
  ٣. إهمال تدريب الطلاب على مهارات القراءة الناقدة في المواقف المختلفة، كما أشار إلى ذلك (أكرم قحوف، ٢٠١٩) و(إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩).
  ٤. خلو الكتب المدرسية من الموضوعات التي تتضمن مهارات القراءة الناقدة كذلك ضعف وعي المعلمين بإستراتيجيات تدريس القراءة الناقدة، كما أشار (حسن شحاتة، ٢٠١٦)
  ٥. ازدياد الفصول وكثافتها العددية، مما يعرقل التفاعل الصفي والتعلم النشط والمناقشات المتداولة بين الطلاب والمعلمين.
- وكل ما سبق، يدعم توظيف إستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات القراءة الناقدة، تراعى حاجات الطلاب بالمرحلة الثانوية، وذكاءهم اللغوي، وأهداف التعليم، وواقع العصر الذي نعيشه.

### ج- نظرية السياق والقراءة الناقدة:

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ١٢١٢٧ / ٢٠٠٢

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧

- هناك علاقة جلية بين نظرية السياق، وقراءة النص قراءة ناقدة، تبدو كما يلي:
- القراءة الناقدة عملية تحليل وتقويم وإصدار حكم على مادة الاتصال المكتوبة. (سعيد لافي، ١٨٢، ٢٠١٥)؛ لذا فإن نظرية السياق ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً حيث لا يمكن أن يدرس النص منزوعاً من السياق الذي يمارس فيه، فالنص لا يفسر على أنه تركيب من الوحدات الصرفية والجمل بل تلك الوحدات توظف للإشارة إلى المعاني والأغراض أثناء التواصل. (عشري الغول، ٢٠٢١، ١٩).
  - تفيد نظرية السياق بإجراءاتها التحليلية للنص في الوصول إلى فهم النص بنوعيه: الفهم الأدنى والفهم الأعلى ويعني الأخير فهم المعاني الإضافية التي يشير إليها النص، وذلك المستوى لا يتم إلا باستيعاب جميع شركاء التواصل أي المرسل والمستقبل وهذه هي مهمة نظرية السياق (أحمد عبد الراضي، ٢٠٠٨، ٦٧)
  - تقع نظرية السياق في المرتبة العليا في عملية نقد النص، فالدراسة السياقية تهتم بالنص مع ترك إهمال المؤثرات الأخرى عند دراسته، فسياق الموقف وسياق الثقافة يستدعيان لكشف بعض الجوانب الفنية أو الجمالية أو الدلالية، وصولاً للحكم عليه (محمد جمعة، ١٠٢، ٢٠١٨).

#### عاشراً: الإجراءات الميدانية للبحث:

تمت إجراءات البحث الميدانية، وفقاً للخطوات التالية:

- ١٠- أ: إعداد قائمة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية حيث أعدت قائمة تتكون من (١٥) مهارة ثم عرضت على (١٠) محكمين خبراء في اللغة العربية وتعليمها وعقد الباحث مقابلات معهم، وذلك للوصول إلى المهارات المناسبة، وبعد تحليل هذه المقابلات، أمكن التوصل إلى (عشر مهارات مناسبة بنسبة اتفاق (٩٠%)، ملحق (١)).

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خوتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

١٠- ب: إعداد دليل المعلم: حيث أعد الباحث دليل للمعلم، يعتمد على التضمينات التربوية لنظرية السياق وذلك من أجل تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب لمرحلة الثانوية (مجموعة البحث).

#### ويتألف دليل المعلم من:

- ١- مقدمة الدليل.
  - ٢- عرض نظري لنظرية السياق، وتضميناتها التربوية.
  - ٣- أهداف تدريس دروس الدليل.
  - ٤- تحديد إجراءات الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق.
  - ٥- تقنيات التعليم، (السبورة التفاعلية).
  - ٦- الخطة الزمنية لتدريس دروس الدليل حيث قسم الدليل إلى عشرة دروس ويسبقها درس تمهيدي وذلك في عشرين حصة بالفصل الدراسي الأول بواقع حصتين أسبوعياً للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، بتاريخ ٢ من أكتوبر ٢٠٢٠ إلى العاشر من يناير ٢٠٢١ (ملحق ٢).
  - ١٠- إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة:
- حيث هدف الاختبار إلى قياس اكتساب الطلاب لمهارات القراءة الناقدة. وأعد الاختبار في صورة موضوعية (٣٠) مفردة، وتم تقنين الاختبار، كما يلي:
- عرض الاختبار على عشرة محكمين للتحقق من صدق المفردات، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على صدق مفردات الاختبار.



○ أما عن ثبات الاختبار فقد تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة (الفاكرونباخ) وقد بلغ (٠,٨٠٦)، معامل الثبات المعياري (٠,٨٠٥). مما يدل على ثبات الاختبار، كما حدد زمن الاختبار فوجد أنه (٩٠) دقيقة (ملحق ٣).

١٠- إعداد مقياس الدافعية نحو تعلم القراءة الناقدة:

- حيث هدف المقياس إلى تحديد فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق في تنمية الدافعية نحو تعلم القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية (مجموعة البحث) وتكون المقياس في صورته المبدئية من (١٢) عبارة وحددت مستويات استجابات الطلاب كما يلي: (دائماً) وتأخذ (درجة)، (غالبًا) وتأخذ (٠,٧٥) درجة وأحيانًا وتأخذ (٠,٥٠) درجة، ونادرًا وتأخذ (٠,٢٥) درجة.

وقفن المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين الخبراء في اللغة العربية وتعليمها وعددهم عشرة محكمين؛ لإبداء الرأي في عباراته وصدقها، وتمت مقابلات مع السادة المحكمين أسفرت عن حذف (عبارتين)، لتصبح عبارات المقياس (عشر عبارات)، أبدى السادة المحكمون اتفاقهم عليها بنسبة تبلغ (٩٠%) (ملحق ٤).

- كذلك تم تحديد ثبات المقياس باستخدام معامل الارتباط، ووجد أن قيم معامل ارتباط بيرسون موجبة وبدرجة قوية دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من أو يساوي (٠,٠١) مما يعني أن مفردات المقياس تتسم بالثبات بدرجة مقبولة.

- وحدد زمن المقياس من خلال متوسط الزمن الذي استغرقه كل الطلاب في الإجابة عن عباراته وقد بلغ الزمن المناسب (٣٠) دقيقة.

١٠- ه - تطبيق الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق، لتنمية مهارات القراءة الناقدة، والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية:

١- التصميم التجريبي للبحث: -

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خورتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

تم اختيار (٧٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد حازم أسامة الثانوية للبنين بإدارة غرب الإسكندرية، وقسمت هذه المجموعة إلى مجموعتين، الضابطة وبلغ عددها (٣٥) طالبًا وتدرس بالطريقة التقليدية، والتجريبية وبلغ عددها (٣٥) وتدرس بالإستراتيجية المقترحة، حيث اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين.

٢- التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة ومقياس الدافعية نحو تعلمها: وقد

تم التطبيق على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية قبليًا يوم ٢ من أكتوبر

٢٠٢٠ وكانت نتائج التطبيق القبلي كما يلي:

٢-١- اختبار مهارات القراءة الناقدة:

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة

| البيانات الإحصائية<br>المجموعة | العدد<br>(ن) | المتوسط<br>الحسابي (م) | الانحراف<br>المعياري (ع) | درجة<br>الحرية | قيمة (ت)<br>المحسوبة | مستوى الدلالة<br>الإحصائية ٠,٠١ |
|--------------------------------|--------------|------------------------|--------------------------|----------------|----------------------|---------------------------------|
| التجريبية                      | 35           | 6.74                   | 1.094                    | 68             | 1.067                | غير دالة                        |
| الضابطة                        | 35           | 6.46                   | 1.150                    |                |                      |                                 |

وعلى هذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار القراءة الناقدة.

## ٢-٢ - مقياس الدافعية نحو تعلم القراءة الناقدة

## جدول (٢)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية

| مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ | قيمة (ت) المحسوبة | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية المجموعة |
|------------------------------|-------------------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|-----------------------------|
| غير دالة                     | 0.433             | 68          | 1.141                 | 7.86                | 35        | التجريبية                   |
|                              |                   |             | 1.067                 | 7.74                | 35        | الضابطة                     |

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية.

## ٣- تنفيذ الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق:

استمر تدريس الإستراتيجية للطلاب لمدة عشرة أسابيع بمعدل حصتين أسبوعياً، وقام الباحث نفسه بالتدريس للمجموعة التجريبية.

وشملت إجراءات الإستراتيجية المقترحة ما يلي:

## أ- إجراءات ما قبل التدريس:

- ١- يقوم المعلم بتهيئة الطلاب لدروس الإستراتيجية من خلال تكليفهم بمجموعة من القراءات الخارجية عن موضوع معين.
- ٢- يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة قبل الشروع في تدريس دروس الإستراتيجية.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خوتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

٣- يحث المعلم طلابه على الانخراط في أنشطة الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق.

ب- إجراءات التدريس:

١- يعرض المعلم نصًا يتناول موضوعًا معينًا، وتتبعه مجموعة من الأسئلة المنوعة وتتضمن تلك الأسئلة مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- يوجه المعلم طلابه نحو دلالات المفردات الصعبة في النص من خلال سياقاتها.

٣- يطلب المعلم من طلابه تصنيف النص وفقًا لوظيفته (ديني أو، إعلامي أو، إداري).

٤- يوجه المعلم طلابه نحو تحديد حال منشئ النص، والسياق الاجتماعي والثقافي له.

٥- يطلب المعلم من طلابه تصنيف جمل النص من حيث النظر إلى المتكلم (المنشئ)، والمخاطب، والموضوع.

٦- يوجه المعلم طلابه نحو كتابة تقرير عن العناصر السابقة، متعاونين في ذلك في صورة مجموعات.

٧- يطلب المعلم من طلابه الإجابة عن الأسئلة المصاحبة للنص مدار الدراسة.

ج - إجراءات ما بعد التدريس:

١- يتلقى المعلم إجابات طلابه عن الأسئلة المصاحبة للنص.

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ١٢١٢٧ / ٢٠٠٢

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧

- ٢- يصحح المعلم تلك الإجابات عن طريق النقاش الجماعي ولا يتدخل إلا إذا لم يستطع الطلاب نهائياً الإجابة عن أحد الأسئلة.
- ٣- يكلف المعلم طلابه بقراءات خارجية عن الموضوع التالي مدار الدراسة.
- ٤- يحدد المعلم أفضل تقرير عن النص مدار الدراسة تعزيزاً للطلاب.

### نتائج البحث

تم الاستعانة ببرنامج SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً للتحقق من فروض البحث وذلك باستخدام قيمة (ت).

١١- أ. للتحقق من صحة الفرض الأول:

#### ١١-١- اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح التطبيق البعدي. للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

#### جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة

| حجم التأثير | مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ | قيمة (ت) المحسوبة | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية التطبيق القبلي |
|-------------|------------------------------|-------------------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|-----------------------------------|
| 0.996       | دالة                         | 92.933            | 34          | 1.094                 | 6.74                | 35        |                                   |

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ٢٠٠٢ / ١٢١٢٧

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى

طلاب المرحلة الثانوية

|  |  |  |  |       |       |    |        |
|--|--|--|--|-------|-------|----|--------|
|  |  |  |  | 0.818 | 25.91 | 35 | البعدي |
|--|--|--|--|-------|-------|----|--------|

يتضح وجود فروق دالة لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١، وحجم التأثير عالي ٩٩,٦%، مما يدل على صحة الفرض الأول.

١١ - ٢. للتحقق من صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة

| حجم التأثير | مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ | قيمة (ت) المحسوبة | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية المجموعة |
|-------------|------------------------------|-------------------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|-----------------------------|
| 0.99        | دالة                         | 84.542            | 68          | 1.051                 | 6.89                | 35        | الضابطة                     |
|             |                              |                   |             | 0.818                 | 25.91               | 35        | التجريبية                   |

توجد فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية - وحجم التأثير مرتفع ٩٩% مما يدل على صحة الفرض الثاني.

## ١١-٣. للتحقق من صحة الفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية؛ لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

## جدول (٥)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية

| حجم التأثير | مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ | قيمة(ت) المحسوبة | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية التطبيق |
|-------------|------------------------------|------------------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|----------------------------|
| 0.995       | دالة                         | 82.956           | 34          | 1.067                 | 7.74                | 35        | القبلي                     |
|             |                              |                  |             | 1.878                 | 35.66               | 35        | البعدي                     |

يتضح وجود فروق دالة لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ وحجم التأثير عالي ٩٩,٥% مما يدل على صحة الفرض الثالث.

١١-٤. للتحقق من صحة الفرض الرابع:

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خوتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية..

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار لمقياس الدافعية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

### جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية.

| حجم التأثير | مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ | قيمة(ت) المحسوبة | درجة الحرية | الانحراف المعياري (ع) | المتوسط الحسابي (م) | العدد (ن) | البيانات الإحصائية المجموعة |
|-------------|------------------------------|------------------|-------------|-----------------------|---------------------|-----------|-----------------------------|
| 0.988       | دالة                         | 75.960           | 68          | 1.023                 | 8.20                | 35        | الضابطة                     |
|             |                              |                  |             | 1.878                 | 35.66               | 35        | التجريبية                   |

توجد فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية - وحجم التأثير مرتفع ٩٨,٨%، مما يدل على صحة الفرض الرابع.

### الثاني عشر: تفسير النتائج:

- أشارت نتائج البحث إلى أنه:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لاختبار مهارات القراءة الناقدة، لصالح التطبيق البعدي.



- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة، لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لمقياس الدافعية نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة، لصالح المجموعة التجريبية.
- وعلى هذا؛ فإن النتائج تشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### ويمكن تفسير ذلك، كما يلي:

- تتميز الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق بفاعلية في تغيير الممارسات التدريسية للمعلم من الشكلية إلى توجيه الطلاب نحو نقد المقروء واستنباط المعاني الضمنية والمباشرة له، حيث يظهر الدور الإيجابي للطلاب في التعلم بتوجيه المعلم من خلال الأنشطة اللغوية والتحليل الدقيق للنص المقروء.
- تنمي هذه الإستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية السياق، الدافعية نحو موضوع التعلم (القراءة الناقدة)، حيث تعتمد على توجيه الطلاب نحو فحص النص بنية ومقاماً بدلاً من حفظ المفردات والفهم السطحي له.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خورتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

- تتيح هذه الإستراتيجية للطلاب قدرًا عاليًا من النشاط، مما زاد من دافعيتهم نحو تعلم مهارات القراءة الناقدة، حيث توجه الطلاب نحو أنشطة لاصفية وأخرى صافية بغرض تعديل دافعيتهم نحو القراءة الناقدة.

#### الثالث عشر: التوصيات: في ضوء البحث، يوصى بما يلي:

- توظيف الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الناقدة بمراحل التعليم العام.
- تدريب المعلمين على توظيف هذه الإستراتيجية في تعليم القراءة الناقدة.
- الإفادة من التضمينات التربوية لنظرية السياق عامة في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم.

#### الرابع عشر: بحوث مقترحة:

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات الاستماع الناقد والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات التدوق الأدبي للنصوص الشعرية والنثرية بالمرحلة الثانوية.
- فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو تعلم العربية.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفايات تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية السياق لدى معلمي المرحلة الثانوية.

#### المراجع

١. إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٩): أنواع التفكير، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ٢٠٠٢ / ١٢١٢٧

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧

٢. إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠١٧): موسوعة تعليم القراءة والفرائية في جميع المراحل الدراسية، دار المقاصد، عمان، الأردن.
٣. إبراهيم عطا (٢٠٠٥): المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٤. إبراهيم عطا ورجاء عيد (٢٠١٣): التربية العلاجية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٥. أبو تمام أحمد ميرغني عيسوي (٢٠١٤): السياق اللغوي في القصص القرآني، دراسة في علم اللغة، نحو نظرية السياق والسياق اللغوي، بين الدلالة الأدبية واللغوية والقرآنية، دار العالم العربي، القاهرة.
٦. احمد عبد الراضي (٢٠٠٨): نحو النص بين الأصالة والحداثة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
٧. أكرم إبراهيم قحوف (٢٠١٩): إستراتيجية قائمة على الأنشطة المتدرجة لتنمية مهارات القراءة الناقدة والميول نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، ع ٦٥، كلية التربية، جامعة أسيوط، سبتمبر.
٨. السيد حسين (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
٩. السيد حسين محمد حسين (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
١٠. إيهاب الكردي (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على نظرية السياق في تنمية الفهم القرائي والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
١١. برونوين ماتن، فليزينا رينجهام (٢٠٠٨): معجم مصطلحات السميوطيقا، ت: عابد خزندار، مراجعة: محمد بريري، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
١٢. بلحيداس خديجة (٢٠١٧): السياق وتدريس اللغة العربية، مجلة لغة-كلام، م ٣، ع ١.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية نحو تعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

١٣. حسام أحمد فرج (٢٠٠٩): نظرية علم النص، رؤية منهجية في بناء النص النثري، مكتبة الآداب، القاهرة.
١٤. حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٥. حسن شحاتة (٢٠١٦): المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد، دار العالم العربي، القاهرة.
١٦. ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي (١٤٢٤ هـ): دلالة السياق سلسلة الرسائل العلمية الموصي بطبعها، رقم ٣٣، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٧. رشدي طعيمة وعلاء الشعيبي (٢٠٠٦): تعليم القراءة والأدب: إستراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. رمضان عبد القوي مصباح (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على نظرية فيرث السياقية في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي والتفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية، لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الفيوم.
١٩. رفعت عارف الضبع (٢٠١٦): مهارات اكتساب الآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٢٠. ريم عبد العظيم (٢٠١٧): نموذج تدريس مقترح قائم على مدخل التحليل الاخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٤١، ج ٢.
٢١. ريهام الصراف (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية، تعليم ابتدائي بكلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢٢. ر. ل. تراسك (٢٠٠٢): أساسيات اللغة، ت: رانيا إبراهيم يوسف، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

مجلة البحث التربوي: <https://ncerd.journals.ekb.eg> رقم الإيداع: ٢٠٠٢ / ١٢١٢٧

E-ISSN : ٢٨٠٥-٢٨٥٤

ISSN: ٠٨٨٣-١٦٨٧

٢٣. زكريا إسماعيل (٢٠١٤): طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٢٤. سعيد حسن بحيري (٢٠١٣): علم النص إلى أين؟، مجلة جذور، ع ٣٤، النادي الأدبي الثقافي، جدة.
٢٥. سعيد لافي (٢٠٠٦): القراءة الناقدة، عالم الكتب، القاهرة.
٢٦. سعيد لافي (٢٠١٥): تعليم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
٢٧. سليم شريف وعبد الحكيم الصافي (٢٠٠٩): أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٨. سليمان إبراهيم العسكري وآخرون (٢٠١٦): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، المركز العربي للبحوث التربوية لدولة الخليج، الكويت.
٢٩. سيد محمد عبد العاطي (٢٠١٩): المدخل النحوي لقراءة النص ونقده، عالم الكتب، القاهرة.
٣٠. صالح بن رمضان (٢٠٠٥): اللغة العربية: نحو أي مستقبل، مجلة جذور، ع ٢١، النادي الأدبي الثقافي، جدة.
٣١. صلاح الدين ملاوي (٢٠١٥): التحليل الوظيفي في الدراسات اللسانية، المفهوم والإجراء، مجلة جذور، ع ٤١، النادي الأدبي الثقافي، جدة.
٣٢. عبد المجيد محمد السوسوة (٢٠٠٨): السياق وأثره في دلالات الألفاظ، دراسة أصولية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ع ٧٤، السنة ٢٣، رمضان ١٤٢٩، سبتمبر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
٣٣. عبد المنعم بدران (٢٠٠٨): مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، دسوق.
٣٤. عبد الوهاب صديقي (٢٠١٥): الخطاب والسياق في لسانيات التراث، مجلة جذور، ع ٤، النادي الأدبي الثقافي، جدة.
٣٥. عشري الغول (٢٠٢١): البحث البلاغي العربي من منظور تداولي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية السياق لشمية، مهارات القراءة الناقدة والدافعية خوتعلمها لدى

### طلاب المرحلة الثانوية

٣٦. على أحمد مذكور (٢٠١٤): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، مكتبة لبنان ناشرون، والشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة.
٣٧. فايزة عوض (٢٠٠٣): الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٨. فتحي يونس (٢٠١٤): اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج، مكتبة وهبة، القاهرة.
٣٩. فريد عوض حيدر (٢٠١١): فصول في علم الدلالة، مكتبة الآداب، القاهرة.
٤٠. كلاوس برينكر (٢٠٠٥): التحليل اللغوي للنص، مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج، ت: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤١. ماريّا حسين على (٢٠١٠): أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
٤٢. محمد إقبال عروي (٢٠٠٧): دور السياق في الترجيح بين الأقاويل التفسيرية، سلسلة روافد، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
٤٣. محمد الأخضر الصبيحي (٢٠٠٨): مدخل إلى علم النص، ومجالات تطبيقية، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
٤٤. محمد حسن جبل (٢٠١٧): المعنى اللغوي، دراسة عربية مؤصلة نظريًا وتطبيقًا، مكتبة الآداب، القاهرة.
٤٥. محمد محمد الحسيني العشري (٢٠١٤): سياق الحال، دراسات نظرية تطبيقية، القسم في القرآن الكريم أنموذجًا مكتبة الآداب، القاهرة.
٤٦. محمد مختار جمعة (٢٠١٨): الفكر النقدي بين التراث والمعاصرة، مطابع أخبار اليوم، القاهرة.

٤٧. محمود أحمد نحلة (٢٠١٩): علم اللغة النظامي، مدخل إلى النظرية اللغوية عند هاليداي، مكتبة الآداب، القاهرة.
٤٨. محمود حسن الجاسم (٢٠١٠): مفهوم النص في العربية بين القديم والحديث، مجلة جذور، ع ٣١، النادي الأدبي الثقافي، جدة.
٤٩. محمود سليمان ياقوت (٢٠١٨): قاموس علم اللغة، مكتبة الآداب، القاهرة.
٥٠. محمود عكاشة (٢٠٠٥): التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
٥١. مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية (٢٠١٠): تدريس القراءة في عصر العولمة، إستراتيجيات وأساليب جديدة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع كفر الشيخ، دسوق.
٥٢. مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٤٨، ج ١، فبراير، مصر.
٥٣. منال محمد النجار (٢٠٠٨): تعليم اللغة مقامياً (براغماتياً)، مجلة الدراسات اللغوية، ع ١٠، ع ١، المحرم ربيع الأول ١٤٢٩ هـ، يناير - مارس، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.
٥٤. مهدى أسعد عرار (٢٠١٥): النظرية النحوية العربية في ضوء مدرسة السياق، العربية والترجمة، س ٧، ع ٢٤٤، ديسمبر، المنظمة العربية للترجمة، بيروت.
٥٥. نجم الدين قادر كريم الزنكي (٢٠٠٦): نظرية السياق، دراسة أصولية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٥٦. هدى السيد (٢٠١٠): فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات تنمية التفكير في تدريس القراءة، في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

## المراجع الأجنبية

1- Derewianka ,B, Jones ,P(2016) ,: teaching language in context , oxford university Press

- 2- Feighery ,William (2006): Reading Tourism Texts in context: A Critical Discourse Analysis , Tourism Analysis , VII , N.1
- 3- Oxford , Rebeccal (2016): Teaching and researching Language Learning strategies: self-regulation in Context , Routledge
- 4- Sabeti, Shari (2012): Reading graphic novels in school: texts, ang the interpreire work of critical Reading prdagogy, culture, society, V20, N2.
- 5- Stephen, Bax (2003): the end of CLT: a Context approach to language Teaching ELT Journal, 34(4).
- 6- Zabihi, Reza, Pordel, Mojtaba (2011): An Investigation of critical reading textbooks: A Qualitative Analysis, Intentional Education studies, 1-4.